

42- الأمير العوام: مجزأة بن ثور السدوسي | أسد الغابة |

#الشيخ_سمير_مصطفى

سمير مصطفى

وكما اعتقد الخيط من اخي حفظه الله حينما قال ان اهل الباطل قد تجشموا في ان يعدوا لك ما يفسدك بكل قواهم فكم من مسلسل معد وبذل فيه من مال وجهد. وكم مما يشبهه ايضا قد اعد وقد انتهى هؤلاء - [00:00:00](#)

من اعداده هم الان يترفهون. عليه ايها الاخوة فما هو الذي استعدنا به لهذه الايام الايام التي يطول نهارها في حرارة ويقصر ليلها في قسوة بحيث ما يستطيع المرء ان يؤمل اكلا الى الشبع - [00:00:30](#)

او شربا الى الري او نوما ملاء عينه. لان الليل قليل والنهار طويل ويدلف المرء من صوم لصوم ومن ظمأ لظمأ ومن عوز لعوز. فيحتاج المرء في ذلك الى شيء نفسي من داخله قد - [00:00:50](#)

يقوم بنفسه على ساق الخوف من الله عز وجل. والبذل في سبيل الله سبحانه وبحمده. يحتاج المرء ان بعث من داخله بحيث يصير ما يراه من حر هو من جملة تنسيم الله عز وجل لروحه - [00:01:10](#)

ان بلال بن رباح رضي الله عنه كان ممن قد ابتلي في سبيل الله عز وجل بلاء جعل عمر رضي الله يقول عنه يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا. يقصد بلالا رضي الله عنه عنهم اجمعين - [00:01:30](#)

ان بلالا كان يعذب في حر الرمضاء. وكان يشوى ظهره وتشوى بطنه. وكان مع ذلك يجلد وكان يريدون له الاهانة. وقد اعزه الله عز وجل ورفع قدره. وان رسول الله قد سمع خشخشته في - [00:01:50](#)

لكن مع ذلك ارادوا له فجعلوا حبلا في عنقه والاطفال يطوفون به في ازقة مكة. يريدون اهانتته وهو هو شاب يافع ربي على الثلاثين بشيء يسير. ما هو الذي اعده بلال رضي الله عنه ايها الاخوة؟ هو انبعاث من الداخل - [00:02:10](#)

عقيدة مستقرة بذل عليه دليل كان يقول لهم احد احد. وانتم تزعمون الالهة مع الله فانا ضد عليكم يقول احد احد ولو اجد كلمة اغيظ منها عليكم لقلتها ولماذا يريدوا اغاظتهم؟ ولماذا يريدوا مصادمتهم؟ وانت من نراك في ظاهر الامر تحتهم - [00:02:30](#)

يمضون فيك مشيئتهم التي هي في قدر الله عز وجل. فلماذا؟ لانهم بعث من داخله فقوي على ما هو عليه حتى قيل عنه والله اعلم بتلك القالة انه لما سئل على ما تحمله من عذاب قال اختلط العذاب بالايمان - [00:02:57](#)

صار العذاب عذوبا. صار العذاب له مستملحا لانه انبعث من عقيدة داخلية. ايها الاخوة انني قد اعتدت لكم بين يدي رمضان اليوم مثالا. مثالا فان المثال به يتضح المقال. والمرء يستطيع ان - [00:03:17](#)

الى الله عز وجل سير الحثيثا اذا كان بين يديه المثال. لذا ضرب الله عز وجل لرسوله اسوة بامثلة الانبياء وجعل الانبياء اسوة لرسول الله ولامتنا وجعل رسول الله اسوة لاصحابه وجعل اصحابه اسوة لمن - [00:03:37](#)

بعديهم حتى انضبط الايمان بهم رضي الله عنهم فقال فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. انه امير العوامين وسيد من سادة البحار رجل قهر الله عز وجل به الاهوال بما اودع في نفسه من عظيم - [00:03:57](#)

تلك العزيمة التي ينبغي ان تدلف بها الى طاعة الله عز وجل. لتثبت في المحراب قدمك ويعظم في بدنك وروحك فتصير بين الناس المعيا تعد بالف من رجال زمانه ولكنه في الالمعية واحد - [00:04:17](#)

انه مجزأة ابن ثور السدوسي رضي الله عنه. قسم قل ان ان يسمع الناس اليه مع بذله الشديد في سبيل الله عز وجل بما يزهل وبما

جعل عمر رضي الله عنه وهو دربة الرجال ونقيهم رضي الله عنه. ينتقيه - 00:04:37

ويشير اليه ويشير على قائد من اكابر قادته به لتنظر في هذه اللوحة العاجلة للترجمة كيف استعد الناس للبزل لله عز وجل؟ انه

ينبغي ايها الاخوة حينما نؤمن ان الله عز وجل - 00:04:57

غفور رحيم حليم وطيب. وقد امد لنا الطول في حياتنا. فادركنا شهر شعبان وادركنا شهر رجب المعزم المفخم الفرد وها

نحن الان نطمع في كرم الله ان يحملنا الى شهر رمضان. حينما ترى ان الله عز وجل هو الحليم. وقد حملك على هذه - 00:05:17

مواسم فينبغي ان تعتقد نيتك انك قط لن تخرج منها الا مغفورا لك. ان شاء الله عز وجل. والا قد عتقت من نار الله عز وجل. عزم اكيد

وطمع في الله عز وجل لا ينفك. انا لن اغادر شهر - 00:05:47

رمضان الا وانا عتيق من النار لن اغادر شهر رمضان الا وانا سفير لعنق اهلي وزوي من النار. لن اغادر شهر رمضان الا وانا ميمون نقيبا.

الا وانا سفير من خلفي. انه طمع بالله وفي الله - 00:06:07

وعلى الله وبالله عز وجل وعليه نتوكل ايها الاخوة. انظر لعزمتي مجزأة رضي الله عنه. رجل قائد عزيز بازل من جملة الكماة. الذين

بذلوا لهذا الدين واسلموا. وبذلوا فيه بذلا مرموقا - 00:06:33

معروفا كان بعين القادة الفقهاء العارفين الفاهمين. حتى دلف المسلمون الى الحروب الضروسة التي تطحن رجاها الرجال وترى فيها

الاهوال وما يستطيع ان يمتطي صهوتها الا الافراز الا وهي مصادمة الفرس. فالفرس لهم تاريخ عريق طويل في الشدة والقسوة. قوم

لا يؤمنون بكتاب - 00:06:53

اصلا يعبدون النجوم والحجر والدواب والشمس والقمر والنار. اذا ما حدثتهم لا تفهمهم حتى بالمعنى. واذا ما حدسوك لا يمهلك. واذا

صادموك احنوك وقتلوك. قوم المسلمون لقتالهم فنكا كثير منهم وكأكا الى عقبيه. ما استطاعوا. حتى احيا الله - 00:07:23

وعز وجل فيهم البذل ودلف اليهم سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه. ودخل في وسطهم ومعهم كبار الاشواس كالقعقاع والربيين

وعاصم. امثال هؤلاء الاولياء الذين شهد التاريخ كرامتهم وبزلهم - 00:07:53

سم ايها الاخوة ما نفخ المسلمون تراب الغازات الكبيرة العظيمة وهي غازات القادسية ما نفخوا التراب عنهم حتى ارسل عمر رضي

الله عنه وقد طمعت النفوس وطمحت العيون. الى ان يتابعوا - 00:08:15

بقايا ما بقي من الفرس. فاما ان يؤمنوا واما استأصلوا شأفتهم فخير حكم الله عز وجل على تلك وكانت كسرة القادسية لها صيتها.

وعلى اثرها قتل الكسرى يزدجرد. في بيت فلاح ام - 00:08:35

ان ما ترى واحقر. حتى بلغ المسلمون منهم مبلغا عظيما ايها الاخوة. وفر قائد من القادة الكبار وهو الهرموزان الى مدينة هي قريبة في

شرفها. بالنسبة لهم وفي عمق تاريخها وفي اصلتها - 00:08:55

وتحصينها من المدائن. الا وهي مدينة تستر. فانطلق اليها المسلمون ففلول الاكاسرة يقاتلونهم في كل موضع حتى دلف الهرموزان بما

معه من بقايا جنده الى مدينة تستر وهي حصن بخلقتها بهيئتها بما هي عليه مما رساها الله عز وجل. هي حصن - 00:09:15

ترى اسوارها المرتفعة الطبيعية والصناعية. وترى الدخول اليها لا يكون الا عبر قنوات المياه. التي ما يحسن ان يدخل اليها احد قط

لأنها لا تعد للسباحة وانما قد اعدت لتكون من جملة الحصن - 00:09:45

فترى فيها اعوجاجا وانخفاضا وارتفاعا زيادة في الماء تارة وتارة انخفاضا فيه تارات. يمشي المرء على رجله احيانا ويسبح احيانا

ويضييق حتى يمشي بجنبه احيانا ما يكاد يدخل فيها احد الا شم طعم المنايا - 00:10:05

حينما دلف ودخل اليها وتحصن بها حاصره المسلمون. وحينما حاصروه كانت استفادة شهر رمضان وتأمل معي جيدا في تلك النقل.

اننا بحاجة لاشواس حاصرون شهر رمضان ويرابطون على شهر رمضان وتطمح عيونهم على قلب التقوى التي - 00:10:25

ايه هي ثمرة رمضان واثرا العتق من من النيران. نريد قوما مصابرين. مثابرين قاعدين لها يجلسون وعليها اعينهم تطمح ولها

ينظرون. قوم لا يرجعون الا غالبون. تأمل جيدا فحاصروها وقاموا عليها لاشهر عدة. ومع ذلك ما استطاعوا الدخول اليها. حتى قال

اهل التاريخ - 00:10:55

انهم قد هجموا عليهم في سمانين معركة. يشتبكون معهم والنتيجة ما استطاعوا ان يدخلوا اليهم خطوة واحدة حصن محصن حتى اصبحوا يوما وقد ارسل عمر رضي الله عنه لابي موسى الاشعري رضي الله عنه - [00:11:25](#)

فقال له وشد على يديه في حصار تستر وامره ان يلفت نظره ويأمر مجزأة ابن صوت وكأنني بابي موسى يعرف الرجل وقدره الا انه مع ذلك لم يخطر ببالي ان يبلغ من قدره ان يهتم به عمر بنفسه. عمر الذي سمى مع ذلك سعد بن ابي وقاص باسمه - [00:11:45](#)

فكان سهما صائبا. وعمر الذي سمى النعمان باسمه. فصار سهما صائبا عمر مدرط الرجال وخبيرها. كأنني بابي موسى ينفذ امر اميره وفقط لكن ما مجزأة ابن ثور يظهر لك. فقرب مجزأة ابن ثور رضي الله عنه. فقاتل مجزأة ابن ثور رضي الله عنه - [00:12:15](#)

قتالا مريرا حتى قاتل حتى قتل مائة فارس في مبارزة فردية ومعلوم ان المبارزة الفردية هي بذل الرجل منكم. ومن كيسه. ربما في الحرب يتكئ على من عن يمينه او يساره - [00:12:45](#)

لكن في الانفراد يبين الرجل الجريء والشجاع من غيره. فقتل مائة ايها الاخوة فكان الناس ينظرون ويتعجبون ما من موضع خطر الا قام فيه رضي الله عنه. وما من موضع صدمة الا - [00:13:05](#)

لا هجم فيه رضي الله عنه وهو قانون رمضان. اننا سنعزم العبادة وان كانت الشمس قدر ميل على رؤوسنا وسنعزم السهر ولو كان الليل ساعة. وسنعزم مع ذلك المضي الى الله عز وجل ولو بلا طعام - [00:13:25](#)

ولا شراب ستتكرر الشهوات على عتبة رمضان. عجمة الرجال الاكيدة اجزم حجز في الفردوس الاعلى. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل الجنان. وان يصرف عنا النيران وان منها عتقاء. فلا زال مجزأة رضي الله عنه يلعب امام الناس حتى هجموا عليهم هجمة صادقة - [00:13:45](#)

فالجأوهم الى داخل السور الثاني. الذي هو في داخل المدينة من داخلها. هو امتن. لكن على الاقل رفعت الروح المعنوية باننا اخذنا منهم خطوة فدخل المسلمون. واكملوا حصارهم حتى جاء الفرج من حيث لا يعلمون ايها الاخوة - [00:14:15](#)

من حيث لا يعلمون وهي تلك الفائدة التي ازيل عليها ان شاء الله عز وجل في الخطبة الثانية. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم ممن اذا دعي بدر واذا نهي انتهى وعقل مسواه فهدى لنفسه. واقول قولتي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله - [00:14:35](#)

الله الذي لم يزل عليهما حكيما. وصلى الله وسلم وبارك على محمد الذي ارسله ربه الى الناس بشيرا ونذيرا. وعلى آل محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا. فاذا كان حصار المسلمين لهذا الحصن شديد فقد كان ما يردون بما يرد - [00:14:55](#)

به الفرس على المسلمين ايضا شديد. فانهم ما دخلوا الى هذا الحصن حتى على الجنود من فوقه فرشقوا المسلمين بسهامهم الصائبة ونشباتهم التي قل ان تخطئ. وهي بعيدة المدى. ثم مع ذلك كانوا يدلون سلاسل من حديد في - [00:15:15](#)

كل سلسلة خطاف. وهو ملتهب ومشتعل بالنار تلك الاسلحة المتطورة التي لا يديرها المسلمون والمسلمون لهم ايضا يحاصرونهم. فكانوا يدلون اليهم هذه السلاسل على كل من اقترب من السور. فما ان يدخل كمي - [00:15:35](#)

جريء عليهم الا شذوه واخذوه بهذا الخطاف. الذي قد توهج نارا فيتلف الى احشائه مباشرة. فيحرق فلا يصعد الرجل من المسلمين اليهم الا وهو في الرمي الاخير او كان قد قضى رضي الله عنهم. فكان الامر عليهم شديد - [00:15:55](#)

وكان الامر عليهم عنيفا ايها الاخوة. لكن مع ذلك رابطوا وثابروا كما اقول لك. ربما يجد مخالفة لبعض عاداته او تركا لبعض شهواته لكن رابط. فاذا علم الله عز وجل منك المثابرة - [00:16:15](#)

ربط فانه سيسدي اليك المعروف من حيث لا تحتسب. نسأل الله عز وجل ان يدخلنا في كنفه ورحمته وبينما ابو موسى الاشعري رضي الله عنه يمشي مهموما ومغموما. ومتفكرا حزينا ما افعل. حصن لا - [00:16:35](#)

لا يستطيع وما اظن ان يدخل ما اظن ذلك. فلم يزل ابو موسى رضي الله عنه متفكرا يمشي في الدياجي مستغيثا بالله عز وجل في رباطه على ما هو عليه حتى وجد سهم نشاب يحمل خطابا - [00:16:55](#)

القي بين يديه. وكما اقول لك اذا رابطته فقط فان الله عز وجل تقدموا قليلا ايها الاخوة. فقط ان ترابط فقط ان تنوي قلنا في مجلس الاحد الفائت ايها الاخوة انه لا مجال لطلبة العلم ان يتقبلوا بين المذاهب. لا مجال للسالك الى الله - [00:17:15](#)

عز وجل ان يتبع النزق في اختيار الرخصة. ما ينبغي للمرء الا ان يعزم عزمته ويحزم ما ينبغي له ان يدخل في شهر رمضان الا مبيتا مبيتا للوصول الى الله عز وجل - [00:17:45](#)

قال صلى الله عليه واله وسلم لا صيام لمن لم يبيت النية من الليل لا صيام لمن لم يبيت. ففي كل دخول ليلة انطوي صيام اليوم الذي يليه دعك من الاجمال في نية مجملة. انتوي الشهر كله فيجزئه. هو قول معتبر لكن ليس - [00:18:05](#)

بل السالكين اهل السلوك الى الله في القمة على النجوم يمشون. وينطقون ويعلمون في اي موضع يترخصون. فان العزيمة يفتي بها كل احد لكن الرخصة لا يعلمها الا العلماء كما قال السوري وابن المبارك وجماعة. ابو موسى مصابر مصابر مرابط - [00:18:35](#)
قائم على اصله فبعث الله عز وجل اليه فضله الى بابه. ولا يدري المرء متى يعتق وباي عمل يعتق وفي اي موضع يعتق. هل اتاك خبر موفق الاسكافي قال عبدالله بن المبارك حججت حجة فمنت فرأيت فيما يرى النائم - [00:19:05](#)

ان مناديا يقول ان الله غفر لكل اهل الموسم بسبب موفق الاسكافي. الاسكافي يعني الجزماتي اعزكم الله. قال ابن المبارك فقامت فسألت عنه رجل معروف لدينا صلاح فقلت احج موفق؟ قالوا لا. فلما انتهيت من نسكي نزلت اليه. حتى - [00:19:35](#)
اتيت الى داره فقلت ما صنعت يا موفق؟ فقال له الرجل وما زاك؟ قال الامر اني نمت بالحج رأيت كذا وكذا هل حججت العام؟ قال لا. تأملوا ايها الاخوة ورجل في اقاصي الارض يغفر - [00:20:05](#)

الله عز وجل لقوم في اقاصي الارض. بسبب رجل هو بعيد عنهم. لكن المشاعر ننتقل والله شكور يقدر حسنتك. شكور. اما ان تشكره على نعمه فلتبأس لانه صبغك بنعمه ظاهرة وباطنة. قال موسى عليه السلام - [00:20:25](#)

اي ربي كيف اشكرك ولك علي في كل شعرة في كل شعرة. نعمتان مش نعمة واحدة في كل شعرة نعمتان. ان لينت اصلها وطمست رأسها عشان كده تجد شعرك يأتي معك الى الخلف والى الامام ويفرق من الوسط. لان لك لو كان اصله غنيفا لكانت - [00:20:55](#)
في صداد ما عشت ولكان تسريح شعرك وتصفيفه من جملة العذاب. ولو كان رأسه رأس الشعرة حادا لكانت اذا وضعت يدك على شعرك جرحت. فليتنظر الذين يستخدمون شعورهم فيجعلونها كما يفعلها اعداء الله. والله هو من اعطاك ولينه لك - [00:21:25](#)
فانت تعصي الله بنعمة الله. ففي كل شعرة نعمتان طب كيف اعد انا هذا؟ واذا كيف اشكرها ولو فرضت جدلا اني قد شكرتها فستكون المنة لله ان وفقني لشكرها. لذا - [00:21:55](#)

اقول شكر النعمة مستيأس ما تستطيع. طب كيف يجعل الله عز وجل المرأة من الشاكرين؟ لان الله شكور فحينما تشكر يقبل منك بل قال في هذا الاثر اما اذ عرفت يا موسى فقد شكرتني - [00:22:15](#)

انا قبلت بس تعرف بس تشهد لي بنعمتي عليك وترجع عن هذا التكر والمروء عن المروءة تشهد بنعمتي عليك. فوجد ابو موسى رضي الله عنه السهم عند رجله كما اقول لك لا تدري كيف توفق. فقال ابن المبارك يا موفق لقد رأيت في الرؤيا كذا وكذا. ما حديثك؟ فامتلا - [00:22:34](#)

عين الرجل من دمه وقال اما كان من حديثي فاني اجمع المال لاحج العام. فعدت الى منزلي من عملي مساء فوجدت امرأتي على الباب وهي حبلى. تقول اشتم رائحة الشواء من بيت جارتنا. فهلا جعلت - [00:23:04](#)

منها قطعة امرأة بتتوحم فقالت اجد شواء وليس هناك وقت لنشتري الان فاستلف من الجر قطعة من الزين يشكون من الزي يشوون قال فانطلقت لجارتي وطرقت الباب عليها وقلت ان بزوجي كذا وكذا. فهلا اعطيتموه - [00:23:24](#)

مما تشوون شيئا؟ قال فقالت المرأة انه لا يحل الا لنا ولا يحل لك يا موفق. قلت هو لما؟ قالت لانها ميتة. فانه قد حلت لنا الميتة انا وعيالي منذ كذا وكذا - [00:23:44](#)

لا اجد طعاما ولا نفقة لي ولا لعيالي. اليتامى. وقد وجدت شاة قد وقعت لتوها ميتة لجيراننا فخرجت اليها لتوي واخذت منها قطعة. يعني قبل ان تتغير سم انا اعددها لاولادي. اسمعوا ايها الاخوة في هذه الرواية يقول فرجع موفق - [00:24:04](#)

ويلطم وجهه. رجع يلطم. ويبيكي ويقول هذا حال جارتني. وانا في سعة هذا حال جارتني. قال فاخذت مال الحج كله فاعطيته لجارتنا وقلت انفقي على نفسك وعيالك. فقبل الله حج الموسم لاجل رجل ليس فيهم. يسوق لك - [00:24:34](#)

وانت بفضل منك نجيت يونساً وقد بات في اضعاف حوت الليالية. اللهم نجنا مما اغلنا من ذنوبنا ولا تفض مجلسنا الا وقد ادخلتنا في رحمتك. وقد اسعدتنا سعادة لا نشقى بعدها ابدا - [00:25:04](#)

واحبابنا انت ارحم الراحمين. ايها الاخوة وجد ابو موسى سهما بين رجله فيه ورقة مكتوبة اني استطيع اذا انتموني على نفسي وعيالي ان ادلكم على مدخل للحسن. ففضل ورقة ابو موسى ونظر اليها فارسل كتاب امان - [00:25:24](#)

لمن ارسل هذه الورقة سم ضربه بالنشاب نحوها فسقط في يد الرجل بامارة انه جاءه في غبشة الليل فقال انا من كنت ارسلت اليك تلك الرسالة. قال ولم؟ لم تخون قومك؟ قال لان الهرمزان قد قتل اخي الاكبر - [00:25:44](#)

واني لانظر اليه فاجده قد تنكر لي ولعيالي. فاخشى على نفسي واسرتي منه فاردت ان اعينك عليه لما من صدق حديثكم وعظيم امانتكم. دي اخلاق المسلمين. صدق الهمة قال ابو موسى قد امنتك انت وعيالك. قال اذا فاتني برجل ممن يحسنون السباحة من قومك. له قدرة - [00:26:04](#)

على السباحة وله عقل سابق. فجاء ابو موسى مع القائد الذي قد امر ان يشاوره وجلس الى مجزأة رضي الله عنهما قال يا مجزاء انتقي لي رجلا واسمعوا ايها الاخوة. قال انتقي لي رجلا من قومك يكون له جرأة وشكيمة وشجاعة - [00:26:34](#)

ويكون عالما بالسباحة عواما فقال له مجزأة اجعلني هذا الرجل. كل راية لمجد لا يطير لها الا الافزاز الاحرار. لذلك ايها الاخوة اذا كان الطقس شديدا فانا اشد. واذا كانت - [00:26:54](#)

ساعة زانكاية فانا عنك واذا كانت الطاعة في السريا فساأصلها. عونا بالله وثقة فيه سبحانه وبحمده هي همة السالكين. فانطلق مجزئته وقال له ابو موسى اذا على بركة الله لا تحرك شيئا ولا تفعل - [00:27:18](#)

شيئا انتي بخبرهم فقط. فانطلق رضي الله عنه حتى دخل وهو قد اسهل الرجل من ضربته بالسباحة. حتى دخل معه في هذا الموضع كتفا بكتف فاراه الهرمزان فرآه بعينه وعلمه. علم وجهه مكشوبا ورأى الموضع وحفظ مكان - [00:27:38](#)

قل سم رجع لابي موسى فاخبره الخبر. فقال ما تقول؟ قال زودني بثلاثمائة فارس. ادخل الى الحصن بهم ثلاثمائة يدخلون كدولة ادخل الى الحصن بهم فاذا سمعتم تكبيرنا فقد فتحنا لكم غلق الباب فاتلفوا اليهم والله عز وجل يمنحكم اكتافهم - [00:27:58](#)

وبالفعل ايها الاخوة توكلوا على الله وشدوا خفيف الملابس والسلاح ودخلوا الى هذا الموضع يسبحون وفيه يمشون وعلى الهرمزان يدلفون ويدخلون حتى اذا كان على بابه ونجا نظر الى السلاس مائة فما وجد منهم الا ثمانين - [00:28:18](#)

انك حينما تصوم وتجد في نفسك صداعا فانها اماراة السلوك. ليس هي من سبب ان تنقل. فان المرء ربما عالج شهوته وخسر شيئا من بدنه. وهي اماراة السير الى الله عز وجل. قال قائلهم قديما في وصف المسلمين - [00:28:38](#)

رأيت قوما دقاق على خيل عتاق دقت اجسامهم. نحلت اجسامهم دلفوا الى الله حتى بدا على وجوههم فليبدوا لوجهك. ان رائحة الفم النتنة اعزكم الله في قلب الصوم لها عند الله - [00:28:58](#)

ميزانها فكيف بخواء بطنك ودوران رأسك؟ والله شكور. فدخل الرجل رضي الله عنه فلما وجد الهرمزان اراد ان يقتله وذكر قول ابي موسى فلم يحرك ساكنا فلما رجع وعاد بسريته هذه ودلف - [00:29:18](#)

اليه بثمانين دخل الرجل للحصن وقاتلهم وصاولهم حتى فتح غلق الباب للمسلمين. فهدر المسلمون كالسيل وهمة مجزأة ان يأتي بقائدهم. لذا همة السالك في رمضان ان يعتق من النار. عتق اكيد وانتهى - [00:29:38](#)

ساعة واحدة وبها السعادة. عتق من النار لا يبذل القول لدى الله. فان قال فلان ابن فلان فلا والله لن تبلغ الى النار الا طحلة القسم. وفقط تمر على الصراط من فوقها - [00:29:58](#)

هو فقط لا طاقة لها بايزائك. بل تنزوي من تحتك صاغرة لما اولاك الله من نوره سبحانه وبحمده. نسأل الله عز وجل ان يولينا نورا. فانطلق مجزأة رضي الله عنه وقاتل وصول الهرمزان لكن سبلا من الفرسان - [00:30:18](#)

انحاشه عنه. فالرجل لا زال ينظر اليه حتى صاوله صولة اخرى فعمد الهرمزان اليه بضربة وعمد مجزأة رضي الله عنه اليه بضربة اخرى فوقعت ضربة مجزئة في الهرمزان ووقعت ضربة الهرمزان في جسد مجزأة - [00:30:38](#)

فارسله الهرمزان الى جنة عرضها السماوات والارض. سقط مجزأة رضي الله عنه على الارض صريعا وما انتصف النهار حتى اسر الهرمزان وساقه المسلمون اسيرا لعمر فقالوا نبشرك باسر الهرموزان كبير الفرس بعد كسرى. سم نعزيك بعد ذلك في فارسك مجزأة ابن ثور. ايها الاخوة - [00:30:58](#)

انها ترجمة مقتضبة ربما لا تكون الا موقف. لكنها تدلك على اصل البزل الى الله عز وجل. واعظم تهدي ايها الاخوة هو الزهد في النفس. فلا تبالي وانت تسير الى الله. اذا ما علمت ان يقبضك الله على طاعته سبحانه وبحمده - [00:31:28](#)

قامت زينب رضي الله عنها حتى ازلقها الصوم وكانت تسرده. فلما حضرته الوفاة جلس على رأسها بعض ابنائها وقالوا لها الا تفطرين؟ تستعينين بالافطار على شدة جهد سكرة الموت؟ فقالت اغربت الشمس؟ قالوا لا - [00:31:48](#)

قالت والله ما صمت صيامي هذا الا لاجل هذا الموضع. يعني ان تموت صائمة. قالوا فماتت رضي الله عنها قبل الشمس وماتت وهي صائمة. نسأل الله عز وجل ان يقبضنا على حسن طاعته. وان يبلغنا رمضان وان يبالغ ببارك - [00:32:08](#)

لنا فيما بقي من شعبان وان يحملنا على طاعته. اللهم سهل لنا طاعتك. اللهم سهل لنا طاعتك. اللهم يسر لنا طاعتك. اللهم رحمتك. اللهم ادخلنا في كنفك. اللهم ارحمنا وانت ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات - [00:32:28](#)

منهم والاموات انك سميع قريب تجيب الدعوات وانت ارحم الراحمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين - [00:32:48](#)